آخر الأخبار لحظة بلحظة إلى جوالك
أرسل N أو ن VIVA 55665 | WATANIYA 1422 | ZAIN 98938
لتواصل Alrai.np @AlraiMediaGroup

لم ولن ننسى

مبارك مزيد المعوشرجي

ولي رأي

لا يمكن لأي مواطن يعي أحداث الغزو العراقي البربري ويملك ذرة من حب للكويت أن ينساه، فصباح يوم الخميس 2/8/ 1990 مسحت الكويت من الخريطة كمساحة على الأرض ولكنها بقيت كدولة في قلوب وأذهان أبنائها المخلصين، وظل الوفاء لها، والولاء لحكامها، وهما أمران جهل العالم بأسره، إلا فئة قليلة، يهب لتحريرها من ناكري الجميل.

نعم باد نظام المقبور وتلاشت سطوته ولكن حلمه المرّ لا يزال يراود بعض أمثاله من العراقيين، لذا يجب علينا الحرص كل الحرص والتسلح والتدريب وتوقيع اتفاقيات التعاون العسكري مع الدول الكبرى وإن كان النظام العراقي الحالي قد حسن العلاقات معنا، لكننا لا نطمئن لمن سيأتي بعده، خصوصا أن العراق يمر بحالة فوضى عارمة.

أنا وأمثالي ممن ذاقوا مرارة الاحتلال وجرائمه لا نزال نتذكر ذاك اليوم وكأنه حدث بالأمس القريب لعمق وكبر الجروح التي تركها في أرواحنا، فنحن وفي ذكرى ذاك اليوم من كل عام، نجلس نستعيد تلك الأحداث من خوف وقهر وجوع وعطش، ونستعيد بيان المعدن الكويتي الأصيل عند الشدة، من إيثار وشجاعة وبطولات ووحدة الصف وتمسك بالشرعية الكويتية حتى إن الغازي لم يجد أحداً يعاونه منا لا بالترهيب ولا بالترغيب.

في يوم 2/ 8 من كل عام نستذكر دماء شهدائنا الأبرار وندعو لهم بالمغفرة والرحمة ونتصل بذويهم لمواساتهم والاعتراف بجميل أبنائهم فقد أرهبوا الغازي وعطلوا خطواته على قلتهم وضعف عدتهم، ونحرص على ذكر بطولات هؤلاء لأبنائنا وأحفادنا ممن لم يدركوا الغزو حتى لا يركنوا للكسل أو يتهاونوا في حماية حدود بلادهم، ولا يتكرر ما حدث مرة أخرى، فالملك غازي حلم بضم الكويت فقُتل، وقاسم العراق هدد بذلك فسُحل، وغزاها هدام العرب فشُنق كأي مجرم خسيس.

نعم إن للكويت حصناً من دعاء أهلها وصدقاتهم ووحدتهم الوطنية ولكن الله تعالى يقول: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ) [الأنفال: 60]، ويقول تعالى أيضا: (وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) [الأنفال: 46].

أوراق وحروف

«داعش» على حدود مصر!

مبارك محمد الهاجري

twitter:@alhajri700

بين ليلة وضحاها سقطت مدينة بنغازي الليبية، وإعلانها إمارة إسلامية، هكذا، وببساطة، استولى شخص عادي جدا ومن أصحاب المهن البسيطة على مقاليد الأمور في هذه المدينة التي استعصت على نظام معمر القذافي، أصبحت خاضعة تماما لحكم عصابات أجيرة كحال «داعش» في سورية والعراق، تتبع أجندات أجنبية سعيا للفساد والإفساد في الأرض ولتشويه سمعة الدين الإسلامي وإظهاره بمظهر شائن ومعيب!

كيف سقطت بنغازي بهذه السهولة، ولماذا تركت رهينة بأيدي عصابات تدعي التأسلم من دون مقاومة؟!

الأيدي الأجنبية تعبث بأمن ليبيا، وهي المستفيد الأول، وهي من مكن هؤلاء المرتزقة من الاستيلاء على بنغازي لتحقيق أهداف في الداخل والخارج!

معلوم أن مدينة بنغازي لا تبعد كثيرا عن الحدود المصرية، وهذه الإمارة المدعومة خارجيا، في حال استمرار وجودها ستكون سببا في إثارة البلبلة في مصر، والتي تعاني أصلا من إرهاب الجماعات المتأسلمة، ومحاولاتها الدؤوبة لزعزعة استقرارها بأي وسيلة كانت، والسؤال هنا، هل كانت الحكومة المصرية على دراية تامة بما يجري على أراضي جارتها أم أن انشغالها في الداخل أنساها ما يحدث في الجوار؟!..

مصر اليوم مستهدفة، أكثر من ذي قبل، وهناك من يسعى لتشتيت انتباهها، وإشغالها بأحداث غزة، والعمليات الإرهابية التي لم تهدأ في شبه جزيرة سيناء، والتي أضحت جرحا لم يندمل بعد، وقد حان الوقت لتلتفت مصر إلى أمنها القومي، بعيدا عن المجاملات السياسية، ومداراة الخواطر، فالخطر محدق بها من كل جانب، وقد تفقد جزءا عزيزا من أراضيها ألا وهي سيناء في حال استمر الوضع كما الآن، وإسرائيل تراقب عن كثب، وتتحين الفرص الملائمة، هذا عدا مايحدث وكما أسلفنا في ليبيا، إذن مصر بين فكي كماشة إما أن تنجو منهما، وإلا فلتنتظر أياما عصيبة جدا، قد تجعل الأمور تفلت من عقالها، إن لم تتدارك قيادتها الوقت، وتضع حدا لما يجري على حدودها شرقا وغربا، بكل قوة وحزم!

أوضاع مقلوبة!

قبل أن يضيع الوطن...!

وليد إبراهيم الأحمد

waleed_yawatan@yahoo.com Twitter: @Bumbark

بالرغم من مرور 24 عاماً على تحرير البلاد من الغزو العراقي لم نستفد العبر والدروس السياسية والاقتصادية من جراء هذا الغزو! فمازلنا مكانك راوح، بل الى مزيد من التشرذم والتقهقر للخلف في ظل اوضاع اقليمية صعبة وخطرة محيطة بنا وغير مستقرة لا سيما جار الشمال الذي يخوض حربا داخلية مع شعبه الامر الذي قد يصيبنا ببعض من شظاياه اذا لم نعزز جبهتنا الداخلية المهلهلة في ظل اختلافات سياسية خانقة في البلد وقضايا شائكة تتكاثر يوما بعد يوم في المحاكم وشد وجذب بين الاطراف المتنازعة على المقاعد السياسية ناهيك عن وجود اصطفافات وقواعد ميدانية لكل من الاطراف المتنازعة وسحب (جناسي) بانتقاء!

لا نعرف ما الذي سيوقظنا من سباتنا العميق والتناحر الداخلي في ما بيننا وسط خمول حكومي وسياسة روتينية متعاقبة وصرف بـ (الهبل) من المال الحرام على شراء الذمم والمواقف وتجييش الجيوش في معركة حامية الوطيس الجميع فيها يرفع شعار (يا قاتل يا مقتول)!

حتى انتقل هذا الشعار لنلمسه في تصرفاتنا واخلاقياتنا بالاسواق والمحال التجارية والشوارع والمنازل حيث ينشب خلاف من (اتفه) الاسباب ينتهي بسكاكين وعصي ومستشفيات ومخافر وقضايا في المحاكم هذا اذا لم يصل بنا المطاف الى المقبرة!

البعض يقول ان الدنيا تغيرت وهذا كذب وافتراء وهروب من مواجهة الحقيقة فالدنيا كما هي لم تتغير بل النفوس هي التي اصيبت بمقتل من جراء ضعف الوازع الديني بعد ان اصبحت الدنيا اكبر همنا!

اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا وقرارنا يا رب العالمين.

على الطاير:

- الواقع المحلي مؤلم ومؤلم جدا يشير الى مخاوف حقيقية اصبحت تنتاب المواطن الكويتي اليوم من جراء الصراعات الاقليمية المحيطة بنا، ونحن في (العسل)، وامكانية تأثيرها على جبهتنا الداخلية وهو تخوف يذكرنا بمحنة الغزو الصدامي! لاسيما وقد اصبح العالم اليوم يعيش اكثر من سابقه في عالم من الغاب يأكل فيه القوي الضعيف وتنتهك الحرمات الآمنة وتقتل الشعوب باسم مكافحة الارهاب ويشرد اصحاب الحقوق من خلال مواثيق سرية دولية!

ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع بإذن الله نلقاكم!

الملك عبدالله... والتحذير الجدّي

خيرالله خيرالله

كشفت الأيّام القليلة الماضية كم الملك عبدالله بن عبد العزيز على حقّ. فكلمته الموجهة إلى العرب والمسلمين والعالم لم تكن سوى تعبير عن رغبة أكيدة في التحذير من المخاطر التي ستترتب على أحداث المرحلة الراهنة التي بدأت تتكشف من العراق، إلى سورية، إلى لبنان وصولا إلى غزّة واليمن. إنّها مخاطر ضخمة ناتجة عن التساهل مع ظاهرة الإرهاب الذي يعمّ المنطقة والذي لا يوجد من يريد التصدّي له بالأفعال وليس بمجرّد الكلام.

ليس من عادة خادم الحرمين الشريفين التحدث إلّا عندما يكون هناك بالفعل ما يستدعي قول كلمة حقّ.

ما يشير إلى جدّية التحذير الذي أطلقه العاهل السعودي دعوته «قادة الأمّة الإسلامية وعلماءها إلى أداء واجبهم تجاه الحقّ جلّ جلاله والوقوف في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنّه دين التطرّف والكراهية والإرهاب». لا يخفي خادم الحرمين أنّ هناك من يحاول اختطاف الإسلام. لديه قناعة واضحة بأن الحرب على الإرهاب تحتاج إلى أن تكون في أولوية الأولويات خصوصا «أنّنا نمرّ اليوم بمرحلة تاريخية حرجة وسيكون التاريخ شاهدا على من كانوا الأداة التي استغلّها الأعداء لتفريق الأمّة وتمزيقها وتشويه الصورة النقيّة للإسلام».

هل من يريد أن يسمع ما يقوله الملك عبدالله الذي يعرف قبل غيره أنّ هناك حاجة حقيقية لحرب على الإرهاب وأنّه لا يمكن التفريق بين إرهاب وإرهاب. كلّ إرهاب هو إرهاب ولا شيء آخر، خصوصا عندما يُستخدم التطرّف المذهبي بكلّ أنواعه وأشكاله ومظاهره بغية تحقيق مآرب لا علاقة لها بما تدعو إليه الديانات السماوية من قريب أو بعيد؟

لا شكّ أن الأحداث الأخيرة في العراق وممارسات «داعش»، التي توجّت بالاعتداء على المسيحيين في الموصل، دفعت العاهل السعودي إلى الخروج عن صمته وقول ما كان واجبا عليه قوله. فالمملكة العربية السعودية تدرك تماما أنّ هناك ما يمكن أن يفجّر المنطقة في ضوء ممارسات «داعش» في الموصل وغير الموصل. لم يكن ممكنا وصول «داعش» إلى ما وصلت إليه لولا الشحن المذهبي في العراق الذي تسببت به الميليشيات الشيعية المدعومة من ايران. هذه الممارسات تعبّر للأسف الشديد عن حقيقة ما يضمره رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي وما يمارسه على الأرض العراقية وحتّى في سورية.

كلّ ما يدور في المنطقة يدعو إلى القلق وإلى تحمّل القيادات التي تمتلك حدّا أدنى من المنطق مسؤولياتها. سبق للسعودية أن اتخذت مواقف لا لبس فيها من الإرهاب والإرهابيين. كانت في طليعة من دان «داعش» ووصفها بالتنظيم الإرهابي. لم تتردّد في اتخاذ الموقف الواجب اتخاذه من الإخوان المسلمين الذين كادوا أن يضعوا مستقبل مصر وشعبها في مهبّ الريح. لم تتوقف السعودية عند التفاصيل. قدّمت كلّ ما يجب أن توفّره من مساعدات دعما لـ«ثورة الثلاثين من يونيو» التي اعادت مصر إلى المصريين. كانت تعرف تماما أن ليس في الإمكان ترك مصر تحت رحمة المزاج الأميركي والغربي. كان الدعم السعودي والإماراتي والكويتي والأردني لمصر دليلا على أن العرب الواعين قرّروا أخيرا الدخول جدّيا في خوض الحرب على الإرهاب. لم يأبه هؤلاء بالشعارات الجميلة من نوع «المقاومة» و«الممانعة»، التي تبيّن أنّها مجرّد شعارات حقّ، ظاهرا، يراد بها باطل في واقع الحال. وضعوا شعاراً عملياً هو «الحرب على الإرهاب أوّلا» في الواجهة.

قبل ذلك، لم يكن هناك تردّد من أي نوع كان في دعم الشعب السوري في ثورته على الظلم والطائفية اللذين يجسدّهما النظام القائم والذين يدعمونه بالمال والرجال والسلاح ويشاركونه في ذبح شعبه. ليست كلمة الملك عبدالله سوى دليل على وجود وعي عميق لوجود من يريد الالتفاف على ثورة الشعب السوري وتحويل الضحيّة إلى مجرم والمجرم إلى ضحية. ليس سرّا من خلق «داعش» ومن استغلّها في البداية لضرب «الجيش السوري الحرّ» قبل أن ينقلب السحر على الساحر السوري، ثمّ، في مرحلة لاحقة، على الساحر الإيراني في العراق.

ما يتعرّض له الشعب الفلسطيني في غزّة جزء لا يتجزّأ من ظاهرة الإرهاب التي تجتاح العالم والتي استغلتها اسرائيل لارتكاب المجازر. في هذا المجال قال العاهل السعودي إنّ «كلّ ذلك يحدث تحت سمع المجتمع الدولي وبصره بكلّ مؤسساته ومنظماته. هذا الصمت ليس له أيّ تبرير. إنّ ذلك سيؤدي إلى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف رافضا السلام ومؤمنا بصراع الحضارات لا بحوارها».

من راهن على الإرهاب وعلى «اختطاف الإسلام»، سيكون «أوّل ضحايا الإرهاب»تلك رسالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي بادر قبل عشر سنوات إلى انشاء «المركز الدولي لمكافحة الإرهاب». أطلق صيحته في وجه الإرهاب باكرا. لسوء الحظ، لم يوجد من يريد خوض الحرب على الإرهاب بشكل جدّي، خصوصا بعدما غرقت الولايات المتحدة في المستنقع العراقي وسارعت إلى الخروج منه تاركة هذا البلد العربي المهمّ في عهدة ايران ورهانها على التصعيد ذي الطابع المذهبي خدمة للأهداف السياسية التي تسعى إلى تحقيقها.

نعم، من حقّ الملك عبدالله الشعور بـ«خيبة» بسبب «عدم تفاعل المجتمع الدولي بشكل جدّي مع انشاء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب».

يشكّل الكلام الأخير لخادم الحرمين الشريفين الذي يضع الحرب على الإرهاب في أولوية الأولويات، خطوة على طريق تأكيد أنّ المملكة العربية السعودية لا يمكن أن تتهاون في التصدّي لهذه الظاهرة. صارت الحرب على الإرهاب وعلى المتاجرين بالإسلام الذين يشوّهونه في صلب سياستها. ستفعل ذلك بغض النظر عن مدى انخراط المجتمع الدولي معها في هذه الحرب.

هناك بكلّ بساطة مجموعة عربية، على رأسها السعودية، تعي تماما أنّ لا خيار آخر أمامها سوى خوض الحرب على الإرهاب. كان دعم مصر بمثابة تأكيد لهذا التوجّه. فالمسألة ليست مسألة مرتبطة بتبادل وجهات النظر في شأن الإرهاب والمتاجرة بالدين ومدى خطورتهما. المسألة باتت مسألة تمسّ كلّ دولة، كما تمسّ المستقبل العربي ككلّ والمنظومة الأمنية في الإقليم.

بات هناك من يرفض الاستسلام للإرهاب، فيما هناك من هو مستعد لمساومات معه. هذا ما ترفضه السعودية، وهذا ما يبدو أنّه في صلب كلمة الملك عبدالله بن عبد العزيز الذي رفض دائما كل انواع المناورات وكلّ التفاف على المبادئ التي آمن بها وعمل دائما من أجلها...

يومية شاملة
الراي
www.alraimedia.com
تصدر عن
شركة مجموعة الراي الاعلامية ش.م.ك
الناشر - رئيس مجلس الادارة
جاسم مرزوق بودي
رئيس التحرير
ماجد يوسف العلي

العنوان البريدي
الشويخ، شارع المطار
مقابل شركة الملاحة العربية
ص.ب ٧٦١ الصفاة
الكويت 13008
Mail Address
Shuwaikh, Airport Road,
Opposite To United Arab
Shipping Co.
P.o.box 761 Safat,
13008 Kuwait
البدالة
24953000 - 1880880
@AlraimediaGroup Alrai.np

إدارة التحرير
مباشر إدارة التحرير Editorial Dir.
24953100
فاكس إدارة التحرير Editorial Fax
24818265
مباشر قسم المحليات Local News Dept Dir.
24830579
فاكس قسم المحليات Local News Fax
24815921
فاكس قسم الاقتصاد Econ Fax
24838352
فاكس قسم الرياضة Sport Fax
24843905
البريد الالكتروني
E-mail: editor@alraimedia.com

إدارة الإعلان والتسويق
مباشر الإعلان Adv. & Marketing Dir.
24953001
فاكس Fax
24953003
البريد الالكتروني
E-mail: SM@alraimedia.com

إدارة التوزيع والاشتراكات
مباشر الاشتراكات Subs Dir
24953303 /4/5/6/7/8/9/10/11
فاكس Fax
24830574
البريد الالكتروني
E-mail: dist@alraimedia.com

إدارة الإنتاج
الإنتاج Production Tel
24953230 - 24953222
فاكس Fax
24838528
البريد الالكتروني
E-mail: prod@alraimedia.com

الشئون الإدارية والمالية
المالية والإدارية Finance Tel
24953400
فاكس Fax
24953401
البريد الالكتروني
E-mail: acct@alraimedia.com

مكتب الشويخ
شارع الصحافة
هاتف Tel
24927200/1/2
فاكس Fax
24927203

مكتب الفحيحيل
الفحيحيل سوق الفحيحيل مجمع
سلمان الدبوس مقابل مجمع أجيال
الدور الخامس مكتب 13
هاتف Tel
96668843 - 23926702
فاكس Fax
23926232

مكتب القاهرة Cairo Office
شارع أمريكا اللاتينية
جاردن سيتي الدور الأول
شقة 7
Garden City - Latin American St.
Building No. 1 - 1st floor
flat No.7
هاتف Tel
(+202) 27926007 - (+202) 27926009
فاكس Fax
(+202) 27926010
البريد الالكتروني
E-mail: alrainews@gmail.com

مكتب بيروت Beirut Office
شارع الحمراء
نزلة البريستول
سنتر أمين
الطابق السادس
Al - Hamra St.
Amin Center - 6 Floor
هاتف Tel
(+9611) - 737962
فاكس Fax
(+9611) - 749867
البريد الالكتروني
Email: alrai.lb@dm.net.lb.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كتابها لا عن رأي الجريدة
طبعت في مطابع الناشر